

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّافِيْفُ : الشيءُ القَلِيلُ نقله الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّافِيْفُ : الغَيْرُ التَّامُّ . وطَفَّ المَكُّوكُ والإِناءُ وكذلك طَفَفُهُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً وطَفَافُهُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : ما مَلَأَ أَصْبَارَهُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ولم يَذْكَرِ الإِناءَ . أو : هو ما بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ مَسْحِ رَأْسِهِ كما فِي المُحْكَمِ . أو هو جَمَامُهُ بِالكَسْرِ والْفَتْحِ . أو هو مِلَأُوهُ يُقالُ : هذا طَفُّ المِكْيَالِ وطَفَافُهُ : إِذا قاربَ مِلَأَهُ وفي الحَدِيثِ : " كَلَّ كُومٌ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمَ تَمَلَأُوهُ " وهو أَنُ يَقْرُبُ أَنُ يَمْتَلِئُ فلا يَفْعَلُ كما فِي الصَّحاحِ قال ابنُ الأَثِيرِ : معناه كَلَّ كُومٌ فِي الانْتِسابِ إِلى أَبٍ واحِدٍ بِمَنْزِلَةِ واحِدَةٍ فِي النِّقْصِ والتَّقصُرِ عنْ غايَةِ التَّمامِ وشَدَّ هَهُمُ فِي نِقْصانِهِم بِالكَيْلِ السَّذِي لَمَ يَبْلُغُ أَنُ يَمَلَأُ المِكْيَالِ ثم أَعْلَمَهُمُ أَنُ التَّفْاضُلِ لَيْسَ بِالنَّسْبِ ولكن بالتَّقْوَى . أو طُفَافُ الإِناءِ وطُفَافَتُهُ بضمِّ هِما : أَعْلَاهُ وفي الصَّحاحِ : هِما ما فَوَّقَ المِكْيَالِ . والطَّافُ كَسَحَابٍ وكِتابٍ : سَوادُ اللَّيْلِ عن أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
" عَقْبَانُ دَجْنٍ بَادَرَتْ طَفَافًا .
" صَيْدًا وَقَدْ عَايَنَتِ الأَسَدَافًا .
" فَهِيَ تَضُمُّ الرِّيشَ والأَكْتافًا وإِناءُ طَفَّانُ : بِلِغِ الكَيْلِ طُفَافُهُ تَقُولُ مِنْهُ : أَطَفَفْتُهُ كما فِي الصَّحاحِ وهو الَّذِي قَرُبَ أَنُ يَمْتَلِئُ وَيُسَاوِي أَعْلَاهُ . والطُّفَافَةُ بِالضَّمِّ والطَّفَفَةُ مَحْرُكَةٌ : ما فَوَّقَ المِكْيَالِ الأُولَى عن الجوهريِّ أو الأُولَى : ما قَصُرَ عن مِلْءِ الإِناءِ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ نقله ابنُ دُرَيْدٍ . والطَّافُ : ع قُرْبُ الكُوفَةِ وبه قُتِلَ الإِمَامُ الحُسَيْنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنه سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ طَرَفُ البَرِّ مِمَّا يَلِي الفُرَاتَ وَكانتِ يَوْمَئِذٍ تَجْرِي قَرِيبًا مِنْهُ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّافُ : ما أَشْرَفَ مِنْ أَرْضِ العَرَبِ على رِيفِ العِراقِ . وقالَ الأَصْمَعِيُّ : إِنا سُمِّيَ طَفَّافًا لِأَنَّ دَناءَ مِنَ الرِّيفِ قالَ أبو دَهْلِيلٍ الجُمَحيُّ :
أَلَا إِنَّ قَتَلَى الطَّافِ مِنْ آلِ هاشِمٍ ... أَذَلَّتْ رِقابَ المُسْلِمِينَ
فَذَلَّتْ وقالَ أيضًا :
تَبِيَّتْ سَكَارَى مِنْ أُمِّيَّةٍ نُوْماً ... وبالطَّافِ قَتَلَى ما يَنامُ حَمِيمُها

وقيل : طَفُّ الفُرَاتِ : ما ارْتَفَعَ منه من الجانبِ وقيل : هو الشَّاطِئُ منه قاله
 اللِّيثُ قال شَيْبَرُمةُ بنُ الطُّفَيْلِ : كَأَنَّ أبا رَيْقَ المُدَامِ عَلَيَّهِمُ
 إِوَزٌ بأَعْلَى الطُّفِّ عُوجُ الحَنَاجِرِ كَالطُّفِّ طَافٍ وهو شَاطِئُ البَحْرِ .
 وَطَفَّه بَرَجْلِهِ أَوْ بِيَدِهِ : إِذَا رَفَعَهُ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وَطَفَّ الشَّيْءُ مِنْهُ :
 إِذَا دَنَا وَمِنْهُ سُمِّيَ الطُّفُّ كما تَقَدَّمَ . وَطَفَّ النَّاقَةَ يَطْفُفُهَا طَفًّا :
 شَدَّ قَوَائِمَهَا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَقَوْلُهُمْ : خُذْ ما طَفَّ لَكَ وَأَطَفَّ لَكَ
 واسْتَطَفَّ لَكَ : أَيِ خُذْ ما ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمَّكَنْ كما في الصَّحاحِ . وَزَادَ
 غَيْرُهُ : دَنَا مِنْكَ وَتَهَيَّأَ وَقِيلَ : أَشْرَفَ وَبَدَأَ لِيُؤْخَذَ والمَعْنَيَانِ
 مَتَجَاوِرَانِ ومثله : خُذْ ما دَقَّ لَكَ واسْتَدَقَّ : أَيِ ما تَهَيَّأَ قال الكِسَائِيُّ
 - في بابِ قَنَاعَةِ الرُّجْلِ ببعضِ حاجَتِهِ يَحْكِي عَنْهُمْ - خُذْ ما طَفَّ لَكَ ودَعُ ما
 اسْتَطَفَّ لَكَ : أَيِ ارْضَ بما يُمَكِّنُكَ مِنْهُ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الطُّفَّافَةُ :
 ما بينَ الجِبَالِ والقِيَعانِ ومن البُسْتانِ : ما حَوَالَيْهِ والجمعُ طَوَافٌ .
 والطُّفُّ طَفَّةٌ بالفتحِ ويكسَرُ وكذا : الخَوْشُ والصُّقْلُ والسَّوْلاءُ والأَفَقَةُ
 كُلاهُمُ : الخاصِرَةُ نَقَلَهُ أبو عَمْرٍو ونُقِلَ الكسْرُ عن أبي زَيْدٍ أَيْضاً
 واقتصر الجوهريُّ على الفَتْحِ . أَوْ هي : أَطْرَافُ الجَنْبِ المُتَمَلِّصَةِ بالأَضْلاعِ .
 أَوْ كُلاهُمُ لِحَمِّ مُضْطَرَبِ طِفْطِفةٍ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن بعضِ العَرَبِ قال أبو

دُوَيْبٍ :

قَلِيلٌ لِحَمِّهِ إِلَّا بِقَافِيَا ... طَافِطِيفِ لِحَمِّ مَنَحُوضِ مَشِيْقِ أَوْ هي :
 الرِّخْصُ مِنْ مَرَّاقِ البَطْنِ نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ : وَأَنْشَدَ :